

11- (8683-6783) كتاب مناقب الأنصار من شرح صحيح

البخاري

عبدالله السعد

اما بعد فقال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح قال حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب وهو الحجي البصري وتوفي عام ثمانية وعشرين ومئتين وقيل عام سبعة وعشرين ومائتين - [00:00:00](#)

قال حدثنا بشر ابن المفضل وهو قاشي البصري وهو ثقة ايضا توفي عام ستة وثمانين او سبعة وثمانين ومئة قال حدثنا سعيد بن ابي عروبة مهران الشقري وهو ايضا ثقة توفي عام سبعة وخمسين ومئة - [00:00:28](#)

قال عن قتادة وهو ابن دعامة ابن قتادة السدوسي البصري قال وتوفي عن سبعة عشر ومئة. قال عن انس بن مالك بن ابي عامر الاصبحي رضي الله نعم عفوا انس ابن - [00:00:54](#)

بن مالك الانصاري النجاري انس بن مالك الانصاري النجاري رضي الله تعالى عنه ان اهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم اية المشركون طلبوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم اية - [00:01:14](#)

حتى يعلموا صدقه عليه الصلاة والسلام. فاراهم القمر شقتين حتى رأوا حراء بينهما انقسم القمر الى شقتين الى فلقنتين حتى رأوا حراء بينهما فيما يرى الناظر ولا شك ان هذه علامة من علامات نبوة نبينا صلى الله عليه وسلم. ولذا قال الامام البخاري - [00:01:39](#)

انشقاق القمر وان هذه الاية وقعت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد رواها الجهم الغفير من هذا رضي الله تعالى عنهم نعم قال حدثنا عبدان وهو عبد الله ابن عثمان - [00:02:12](#)

ابن جبلة نعم العتك المروزي المعروف بعبدان وهو ايضا ثقة جليل توفي عن واحد وعشرين ومائتين قال عن ابي حمزة وهو السكوي محمد ابن ميمون. ابو حمزة السكري المروزي وتوفي عام سبعة وستين ومئة - [00:02:47](#)

قال عن الاعمش وهو سليمان ابن مهران الاسد الكاهن وتوفي عام سبع او ثمان واربعين ومئة قال عن ابراهيم وهو ابن يزيد النخعي ابو عمران الكوفي. وهو ثقة فقيه. قال عن ابي معمر وهو عبد - [00:03:13](#)

بن سخرية الازدي ابو معمر وهو ثقة من كبار التابعين قال عن عبد الله اي بن مسعود رضي الله عنه قال لانشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى. فعبدا لله بن بن مسعود - [00:03:34](#)

عود قد شهد هذه الاية بخلاف انس فانه لم يشهدها. نعم. واما عبد الله بن مسعود فقد شهدها ولذا يقول ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى فقال اشهدوا - [00:03:58](#)

وذهبت فرقة نحو الجبل نعم اي قسم من القمر قال وقال ابو الضحى وهو مسلم ابن صبيح الحمداني ابو الضحى. الكوفي وهو ثقة توفي في عام مائة قال عن مسوق بن الاجدع الهمداني عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال انشق بمكة. قال وتابعه محمد ابن - [00:04:16](#)

مسلم وهو الطائفي قال عن ابن ابي نجيح وهو عبدالله بن يسار. قال عن مجاهد وهو ابن جبر المكي عن ابي معمر عبد الله بن سخر عن عبد الله بن - [00:04:55](#)

رضي الله تعالى عنه قال قال البخاري حدثنا عثمان بن صالح وهو السهمي عثمان بن صالح وهو السهم المصري وهو ثقة يقول ابن حجر ثبت عنه انه قال رأيت صحابيا من الجن - [00:05:08](#)

يقول ثبت عنه انه قال رأيت صحابيا من الجن. نعم. فالله اعلم قال حدثنا بكر بن بدر وهو المصري قال حدثنا جعفر ابن ربيعة وهو المسوي قال عن عراك بن مالك الغفاوي - [00:05:34](#)

قال عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود قال عن عبد الله ابن العباس رضي الله عنهما ان القمر انشق على زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:53](#)

قال حدثنا عمر بن حفص وهو النخعي كذا قال حدثنا ابي وهو حفص بن غياث النخعي قال حدثنا الاعمش وهو سليمان ابن مهران قال حدثنا ابراهيم هو يزيد النخعي عن ابي معمر عبد الله بن سخير عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال انشق القمر - [00:06:09](#)

وهذا كما قال الله عز وجل اقترضت الساعة وانشق القمر فهدى كما فهذا جاء في القرآن العظيم وجاء في السنة النبوية قال باب هجرة الحبشة فكما تقدم ان هذه اية اية عظيمة وقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:39](#)
وقد ذكر بعض اهل العلم هذه الاية عفوا وقد ذكر بعض المقاصد التي كانت في ذاك الزمان ذكروا هذه الاية كما ذكر ان قصد بلهند نحو ذلك. المهم نحن يكفيننا ما جاء في القرآن العظيم. وما جاء في السنة النبوية - [00:07:06](#)

قال باب هجرة الحبشة يعني الهجرة الى الحبشة ومن المعلوم ان صحابة رسول الله عليه الصلاة والسلام هاجروا هجرتان هجرة الى الحبشة وهي الاولى. وهذا بسبب اذى المشركين وهجرة ثانية الى المدينة. وكان الرسول صلى الله عليه وسلم كما تعلمون ممن هاجر الى المدينة - [00:07:32](#)

وبقي فيها حتى توفاه الله عز وجل بها قال وقالت عائشة نسأل الله ان يتوفانا واياكم في المدينة يا كريم. فان من مات بالمدينة كان له عليه الصلاة والسلام شفيعا او شهيدا في يوم القيامة. وقالت عائشة رضي الله عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:02](#)
اجيت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين. وهذا قبل ان يهاجم عليه الصلاة والسلام اروبها بالمنام نعم قالت فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع من كان هاجر بارض الحبشة الى المدينة - [00:08:28](#)

قال فيه عن ابي موسى واسماء رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديث عائشة قد وصله في باب الهجرة الى المدينة واما حديث بموسى فسوف يأتي واما حديث اسماء وهي بنت عميس فسيأتي في غزوة خيبر. فكل هذه الاحاديث - [00:08:54](#)
قد خرجها البخاري موصولة. نعم وهي ثلاثة احاديث قال حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي المسندي وتوفي عام تسعة وعشرين ومئتين قال حدثنا هشام وهشام بن يوسف الصنعاني القاضي وهو ثقة - [00:09:27](#)

فقيه قال اخبرنا معمر بن راشد البصري وهو امام عالم توفي عام اربعة وخمسين ومئة قال عن الزهري محمد بن مسلم قال حدثنا عروة بن الزبير الاسدي ابن العوام عوا ابن الزبير وابن العوام الاسدي. ان عبيد ان عبيد الله بن عدي بن الخياض النوفلي - [00:09:52](#)
وهو معدود ضمن الصحابة. هو معدود ضمن الصحابة وقد قتل ابوه في بدو. وقال ابن حجر كان مميذا في اثناء فتح مكة اخبره ان المسوار ابن مغرمة الزهري وهو صحابي توفي عام اربعة وستين وعبدالرحمن بن الاسود بن عبد يغوس - [00:10:21](#)
ايضا هو معدود ضمن الصحابة ولد في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم قال له ما يمنعك ان تكلم خالك عثمان؟ اي عثمان بن عفان رضي الله عنه في اخيه الوليد بن عقبة - [00:10:43](#)

وكان اكثر الناس وكان اكثر الناس فيما فعل به يعني هم يستنكرون على الوليد ابن عقبة نعم فيقولون كلم خالك قال عبيد الله فانتصبت لعثمان حين خرج الى الصلاة فقلت له ان لي اليك حاجة وهي نصيحة - [00:11:02](#)

فقال ايها المرء اعوذ بالله منك فانصرف فلما قضيت الصلاة جلست الى المسور والى ابن عبد يغوث فحدثتهما بالذي قلتي لعثمان وقال لي فقال قد قضيت الذي كان عليك فبينما انا جالس - [00:11:27](#)

معهما اذ جاءني رسول عثمان فقال لي قد ابتلاك الله فانطلقت حتى دخلت عليه فقال ما نصيحتك التي ذكرت انفا؟ وعثمان رضي الله عنه لا يمكن ان يرد النصيحة قال فتشهدت ثم قلت ان الله بعس محمدا صلى الله عليه وسلم وانزل عليه الكتاب - [00:11:47](#)
كنت ممن استجاب لله ولرسوله ممن استجاب لله ورسوله صلى الله عليه وسلم وامنت به وهجرت الهجرتين الاوليين وصحبت رسول

الله صلى الله عليه وسلم ورأيت هديه. وقد اكثر الناس - 00:12:13

في شأن الوليد بن عقبة فحق عليك ان تقيم عليه الحد بسبب شرب الخمر فقال لي يا ابن اخي ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت لا. ولكن قد خلص الي من - 00:12:33

ما خلص الى الادراء في سترها. قال فتشهد عثمان فقال ان الله قد بعس محمدا. وهذا في وهذا فيه مشروعية الشهادة قبل الابتداء

والثناء على الله عز وجل. قال قبل الابتداء بالكلمة مع انها هذه - 00:12:50

يعني محاورة بينهما ليست خطبة ومع ذلك كلاهما قد تشهد. نعم قال ان الله قد بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه

الكتاب وكنتم ممن استجاب لله ورسوله وامنت بما - 00:13:10

بعث بهم محمد صلى الله عليه وسلم وهاجرت الهجرتين الاوليين كما قلت. وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته. والله ما

عصيته ولا غششته حتى توفاه الله. وهو الصادق عثمان - 00:13:34

رضي الله عنه. ثم استخلف الله ابا بكر فوالله ما عصيته ولا غششته. ثم استخلف عمر رضي الله عن ابي بكر وعمر. فوالله ما عصيته

ولا غششته ثم استخلفت افليس لي عليكم مثل الذي كان له - 00:13:54

هم علي يعني من الطاعة؟ قال بلى. قال فما هذه الاحاديث التي تبغني عنكم؟ قال فاما ما ذكرت من شأن ابن عقبة فسنأخذ فيه ان

شاء الله بالحق. والحق قال فجلد الوليد اربعين جلدة وامر - 00:14:12

عليا ان يجلدوه وكان هو يجلدوه. نعم فاقام الحد على الوليد وقد يكون عثمان يعني انتظر قليلا حتى يثبت الامر في ذلك نعم ما يقام

الحد حتى يثبت هذا الشيء - 00:14:32

وقال يونس اي بن يزيد الايلي وابن اخي الزهري اي محمد بن عبدالله عن الزهري افليس لي اليكم من الحق مثل الذي كان لهم اي

مثل ما كان لابي بكر وعمر. قال ابو عبدالله قال ابو عبد الله اي البخاري - 00:14:57

بلاء من ربكم ما ابتليتم به من شدة. وفي موضع البلاء الابتلاء والتمحيص من بلوته ومحضته اي استخرجت ما عنده وذلك هو يريد

ان يعلق قد جاءك قد ابتلاك الله. عندما قال له - 00:15:19

يعني هي ان القيام بالنصيحة ابتلاء ان اداها الانسان كما امر الله فبحمد الله نجح في هذا الابتلاء. واذا لم يؤدها نعم ولد البخاري

يكون بلاء من ربكم اي ما ابتليتم به من شدة وفي موضع - 00:15:40

البلاء الابتلاء والتمحيص من بلوته ومحضته اي استخرجت ما عنده. يبلو يختبر مبتليكم مختبركم فقلوه بلاء عظيم النعم وهي من

ابتليته وتلك من وهي من ابتلوه ابتليته ابليته وهي من ابليته وتلك من ابتليته. وهذا معروف عن البخاري رحمه الله - 00:16:00

يعني انه يعلق في شرح بعض المعاني والابتلاء معروف نعم وهي الشدة والتمحيص والامتحان نعم قال حدثنا محمد بن المثنى وهو

العز البصري. قال حدثنا يحيى هو ابن سعيد القطان البصري - 00:16:31

وابن المسنى توفي عام اثنين وخمسين ومائتين. قال حدثنا يحيى ثمانية وتسعين ومئتا. عن هشام ابن عروة ابن الزبير تو في

عام ستة واربعين ومئة قال حدثني ابي عوة ابن الزبير توفي عام اربعة وتسعين عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها ان ام حبيبة وام

سلمة - 00:16:52

ذكرتا كنيسة اما ام حبيبة فهي رملة. بنت ابي سفيان واما ام سلمة فهي يا هند بنت ماذا؟ بنت امية بنت ابي امية ذكرتا كنيسة

رأيتها ابشة فيها تصاوير. فذكرتا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا كله يفيد يعني الهجرة - 00:17:15

الى الحبشة. ان اولئك والاولى هكذا ظابطها والصواب او الاولى ان اولئك يخاطب ام سلمة وام حبيبة اذا كان فيهم الرجل الصالح

فمات فمات بنوا على قبره مسجدا. وصوروا فيه تيكا الصور - 00:17:45

اولئك والاولى اولئك شراء الخلق عند الله يوم القيامة. نعوذ بالله نعم لانهم يغنون في الصالحين ويشركون بالتالي بالله العظيم.

فهؤلاء شرار الخلق عند الله يوم القيامة. وقد هي اليهود والنصارى بذلك نعوذ بالله. قال حدثنا الحميدي وهو عبد الله بن الزبير -

00:18:09

القرشي الحميدي القرشي الاسد الحميدي. توفي عام تسعة عشر ومائتين. قال حدثنا سفيان بن عيينة في عام ثمانية وتسعين وهو بمئة فقال حدثنا اسحاق بن سعيد السعدي وهو القرشي الاموي. ابن العاصي - [00:18:36](#)

عن ابيه سعيد قال عن ام خالد بنت خالد. وهي ايضا اموية رضي الله عنها. نعم ام خالد بن خالد بن سعيد بن العاص الاموي وكان ابوها ممن هاجروا في الهجرة الثانية الى الحبشة - [00:18:55](#)

نعم لانهم هاجروا موطن الى الحبشة على دفعتين قالت قدمت من ارض الحبشة لانها قد ولدت هناك وانا جويرية فكساني رسول الله صلى الله عليه وسلم خميصة لها علام. فجعل رسول الله صلى الله عليه - [00:19:18](#)

وسلم يمسح الاعلام بيده ويقول سنة سنة قال الحميدي يعني حسن يعني بلغة الحبشة وجاء في بعض الروايات سنة سنة قال حدثنا يحيى ابن حماد وهو الشيباني مولاهم توفي عام خمسة عشر ومائتين. قال حدثنا ابو عوان الواح بن عبدالله اليشكوبي - [00:19:41](#)

قال نعم توفي عام ستة وسبعين ومئة. قال عن سليمان وهو وهو الاعمى سليمان بن مهوان حبك الله قال عن ابراهيم بن يزيد النخعي ابو عمران قال عن علقمة بن قيس النخعي - [00:20:10](#)

الكوفي قال عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي في رد علينا اه يرد علينا كلاما فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا وانما كان يكتفي بماذا - [00:20:26](#)
بالاشارة فقلنا يا رسول الله انا كنا نسلم عليك فترد علينا فترد علينا. قال ان في الصلاة شغلا اه فقلت لابراهيم كيف تصنع انت؟ قال ارد في نفسي. طبعنا هنا يشير - [00:20:48](#)

يشيب هذا الذي ثبت في السنة نعم قال حدثنا محمد بن العلا الحمداني الكوفي توفي عام ثمانية او سبعة واربعين ومئتين. قال حدثنا ابو اسامة حماد بن اسامة القرشي قال حدثنا ابو اسامة حماد بن اسامة القرشي توفي عام واحد ومائتين. قال حدثنا بريد بن عبدالله بن ابي بردة بن ابي موسى الاشعب - [00:21:05](#)

وي وهو ثقة وقد تكلم فيه الامام احمد ولكن واجه انه ثقة قال عن ابي بردة نبي موسى الاشعري عن وهو ثقة مشهور عن ابي موسى عبد الله بن قيس رضي الله عنه لعل الشيخ العباسي ينتبه - [00:21:33](#)

قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم. ونحن باليمن فركبنا سفينة فالتقنا سفينتنا الى النجاشي ارجعتهم الى النجاشي بالحبشة. قال فالتقنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب - [00:21:52](#)

رضي الله عنه فقمنا معه حتى قدمنا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكم انتم يا اهل السفينة هجرتان. لان رجعتهم الى الحبشة ومن الحبشة اتوا الى المدينة - [00:22:18](#)

ويبدو انهم عندهم رماهم البحر الى الحبشة يبدو انهم نزلوا كل حبش وجلس ثم بعد ذلك اخذوا جعفر ومن معه وهاجروا الى المدينة. ولعل نقف عند هنا - [00:22:38](#)